



من دفتر الوطن

العريق الغريق

زياد حيدر

والدني، في المجتمعات المختلفة، ورماتها البعيد الأمد على الأجيال التي يتم إعدانها بطرق وأخرى، لكي تكون امتداداً لهذا التنظيم، سواء عرف هؤلاء الأفراد ما الذي يمثلونه أم لا، وذلك انطلاقاً من فرضية أن هذا أمر مقدر لا محتمل، لأن كل ما يجري برعايتهما إقليمياً سيؤدي لتفكيك المجتمعات المحلية التقليدية، إلى طوائف وقبائل، ويسمح بعودة أو تشكل هذه القوى من رحم الفوضى المنظمة الوليدة.

تشكيل هذا الوعي الضمني موجود ومستمر ولا يجب إهماله. وهو لا يقتصر على المواطن العربي، بل يمتد للأجنبي المستشرق، أو من أصول عربية، وكل مهتم بقضايا المنطقة، ويعتمد خطاباً معاصراً، كما يمد يديه بالمساعدة أو بالاستحوذ على وسائل الإعلام المكتنة، سواء الموضوعية، أم الدعائية.

فالمهذب بعيد المدى، ومرهون بتشكيل قاعدته الشعبية، وتنظيمها لنفسها بمساعدة تلك القوى، في العالم العربي وخارجه، حيث يحصل هذا الامتداد الديموغرافي فيما نتحدث.

هل كل هذا مرتبط ببرنامجه بثته محطة عريقة، يتناول قضية سورية؟

برأيي المتواضع لا يتفصل ولا يتجزأ عن هذا التوجه.

لأنه حين تغامر محطة مشهود لها بسمعتهما الدولية، وتاريخها المهني الحافل بالإيجابيات، بتحميل بعض من أهم قضايا الشرق الأوسط حساسية وخطورة، إلى خلافات شخصية محلية، متنامية الحركات الوهابية، ووجود القاعدة، والأثر الكارثي لاحتلال العراق، والانقسام الطائفي في المشرق، والطموحات الإنثوية، ووجود إسرائيل، وصعود حركة الإخوان وظلها على ما يجري، وتكالب الدول على «الصيد» السورية.. حين تتعامى عن كل هذا، فعليك أن تسأل حينها ما الذي يجري، وإن كان التقريب بالموضوعية والمصادقية، قد جاء بثمن أم لا. وبأي ثمن جاء؟

كثيرون منا يشاهدون أعمالاً وثائقية، ويميلون للحديث عنها، سواء كان بالنقد السلبى، أم الإيجابي، وبين إبداء الإعجاب أو الانتقاد، يقدمون خدمة الدعاية لتلك الأعمال، التي تقود آخرين لفضول المشاهدة وإبداء الرأي، وأحياناً، في حالات خاصة، تشاهد عملاً، تجد أنه لا يستحق الإشارة، ولا سيما حين يأتي من مصدر مخلخل الثقة، دعائي، تقف خلفه قوى ممولة واضحة الأهداف.

إلا أنه حين يأتي من مؤسسة عريقة، تسبق ولادتها بأجيال، ورائدة في مجال ترسيخ قيم العمل الصحفي المهني، والمرتكز على أسس الموضوعية، واحترام الرأي الآخر، والتعمق في البحث، والمصادقية في التحضير والعرض، والابتعاد عن المبالغة والتضخيم، ومراعاة الخصوصية الفردية الإنسانية.. إلى ما هنالك من القيم التي على حد التعبير الشعبي «قلقتوا راسنا فيها» فإنك تحنار فيما إذا كان العمل الذي تنتبئه تلك المؤسسة، يستحق أو لا يستحق، أن ينتقد فيحصل على دعاية مجانية!

ولكن، وبعد تفكير، ربما من الواجب توسيع النظرة لهذا العالم الذي يحيط بنا، سواء كنا نتحدث عن التغيرات السياسية أم عن الإعلام.

فواحدة من التطورات المهمة التي جرت في السنوات العشر الأخيرة، وربما لم تحصل على حصتها بعد من الدراسة، هو صعود حركة الإخوان المسلمين، التي أعتبرها شخصياً، من أسوأ حركات التاريخ السياسية وأكثرها فساداً. هذا الصعود الذي كالت يحتاج لدراسة أكاديمية وأمنية، له عوامله، وأبرزها وجود قيادتين سياسيتين في المنطقة، لا تخفيان انتماءهما الصريح لهذه الحركة، أو على الأقل إيمانها، بأن هذه الحركة تمثل حصانها الرابع في السياسات الإقليمية والدولية. لكن الأهم، هو امتداد هاتين الدولتين الإعلاميتين والتنموي

نادين خوري بطلة سينمائية



الوطن

الممثلة السورية
النجمة نادين
خوري خلال
العرض
الخاص
لفيلم «أمنية»
للمخرج أيمن
زيدان.
وتؤدي في
الشريط دور
البطولة.

انطلاق تصوير فيلم «حلم»

الوطن

أطلقت المؤسسة العامة للسينما عمليات تصوير الفيلم الروائي الاحترافي القصير «حلم» للمخرج أيمن عرسان، وهو فيلم موجه للأطفال ويأتي ضمن توجه المؤسسة العامة للسينما بالاهتمام بالطفل وتقديم الأفلام التي تعني به، علماً أن الفيلم فاز العام الماضي في مسابقة السيناريو بالمرتبة الأولى عن فئة سينما الطفل.

يتحدث الفيلم عن قيمة الاحتفاظ بأحلامنا وأهدافنا في الحياة والإخلاص لها، وأننا إن عملنا على تجاوز ما نمر به من من واختيارات الحياة القاسية، لا بد أن نصل إلى تحقيق ما نصبو إليه من مستقبل نتمناه. ويمثل فيه خالد القيش ويزن السيد وليث المفتي والطفان غيث ضاهر وسليمان الأحمد.

اكتشاف خطر قاتل للشتاء

وكالات

كشفت نتائج دراسة سويدية أن درجة حرارة الهواء الجوي دون الصفر المتوي قد تكون عاملاً يزيد من خطر الإصابة بالنوبات القلبية. وأخذ العلماء من السجل الوطني بيانات كاملة عن 274 ألف مواطن سويدي، أصيبوا باحتشاء عضلة القلب خلال أعوام 1998-2013، أعمارهم 50-89 سنة.

واتضح للعلماء أن درجات الحرارة دون الصفر المتوي تزيد النوبات القلبية بنسبة 10 بالمئة. وصحح العلماء النتائج التي حصلوا عليها مع الأخذ بالحسبان درجة تلوث الجو، من أجل العثور على علاقة بين تلوث البيئة وأمراض القلب، ولكن تبين أن البرد كان العامل الحاسم.

ويوضح الباحثون هذا بأنه في درجات الحرارة المنخفضة والسالبة، تتضيق الأوعية الدموية، ما يسبب حصول القلب على كمية أقل من الأوكسجين. كما أن الناس في الشتاء يصابون عادة بأمراض البرد والإنفلونزا، وهذا بدوره يزيد أيضاً من النوبات القلبية. كما اكتشف الباحثون أنه عندما ارتفعت درجة حرارة الهواء 3-4 درجات مئوية فوق الصفر، انخفضت وتيرة حدوث الأمراض القلبية.

رضيعة بحجم هاتف «أيفون»

وكالات

رغم كل التوقعات بوفاة جنينها، أنجبت امرأة بريطانية طفلة خلال الشهر السابع من الحمل، وقد خرجت للعالم، وهي تبكي وتتنفس بشكل طبيعي، إلا أن حجمها لم يتعد حجم هاتف نكي من طراز «أيفون».

وقد ولدت الطفلة هيلي وهي تزن 500 غرام، قبل 11 أسبوعاً من موعد الولادة، من خلال عملية قيصرية. وستبقى الرضيعة في المستشفى حتى تنمو إلى الحجم الطبيعي، وتصبح قوية بما يكفي للذهاب إلى بيتها، والاعتماد على نفسها تماماً في التنفس.

SAMSUNG

Galaxy A7



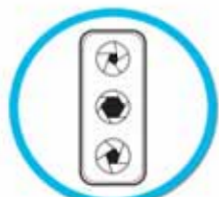
عالمك أوسع مع 4 كاميرات



بصمة جانبية



ذاكرة خارجية لغاية
GB 512



3 كاميرات خلفية
وكاميرا أمامية
فتحة عدسة واسعة



شاشة لامتناهية
Super AMOLED

SAMSUNG
Care
Whatsapp
0969699199
Live Chat Samsung.com